اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

يا ايها الناظر للمسمار الفضي المضروب في الرخام الذي في الجدار ولا عبرة بالقنديل الكبير
اليوم لان هنا لمعرفة قناديل **ثم قال** وينبغي ان يقف عنده محاذيا الراس
اذرع وقيل الثلاث اولى وهذا باعتبار ما كان في العصر الاول واما اليوم فعليه
مقصورة تمنع من دخول الزائر فيقف عند الشباك الذي قبالته في سمت الجوهر
الياقوت المجعول فيه من الزمان علامة لوجهه الشريف المقدس وهو الياقوت
المجعولة في الجدار ويسميها عامة الناس الكوكب الدري (الله) وليتادب
عنده لكي يكون نظره الى اسفل ما يستقبل من القبر ثم يسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم ويأتي مع صوت قليل يكون مختصرا **وفي تذكرة العلامة السيوطي**
في تنوير الحلك ان السيد نور الدين الايجي لما ورد الى الروضة الشريفة وقال
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سمع من كان بحضرته قائلا
يقول من القبر وعليك السلام يا ولدي وذكر ان الشيخ ابا بكر الديار بكري
وقف بازاء وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فسمع
من حضر صوتا داخل الحجرة يقول وعليك السلام يا ابا بكر ثم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول صلى الله عليك وعلى ازواجك وذريتك وعلى اهل
بيتك كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك عليك وعلى ازواجك وذريتك
واهل بيتك كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين فقد بلغت الرسالة
واديت الامانة وعبدت ربك وجاهدت في سبيله ونصحت لعبيده حامدا
محتسبا حتى اتاك اليقين صلى الله عليك افضل الصلاة واتمها واكملها
وازكاها ثم يتنحى الى اليمين نحو ذراع ويقول السلام عليك يا ابا بكر الصديق
ورحمة الله وبركاته صفي رسول الله وثانيه في الغار جزاك الله عن امة رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيرا ثم يتنحى الى اليمين قدر ذراع ايضا ويقول

السلام

١٧٨

السلام عليك يا ابا حفص الفاروق ورحمة الله وبركاته جزاك الله عن امة
محمد صلى الله عليه وسلم خيرا **والمشهور** عن الاولين الايجاز في الكلام عند
التسليم روى عن مالك امام دار الهجرة رضي الله عنه انه قال يقول المسلم
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **وعن** نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان اذا قدم من سفر دخل المسجد ثم اتى القبر فقال السلام
عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتاه وان قال
ما قاله الناس في ذلك فلا باس وسننبه على كلام عنده ان شاء الله لكن
الاتباع اولى من الابتداع وان حسن **ويحذر الزائر** مما
يفعله بعض الجهلة من العوام بالقبر الشريف على ساكنه افضل
الصلاة وازكى السلام والتمسح بالبناء والقاء المناديل والثياب عليه ومن
تقرب العامة باكل التمر في الروضة والقاء شعورهم في القناديل وهذا
كله من المنكرات **وقد** اصل مالك رضي الله عنه سد الذرائع وقد
ورد ما يدل على التوسع في بعض ذلك **فقال** المؤلف في بعض مصنفاته
ومن شاء من فضل التمسح تعفير الوجه في ترابه صلى الله عليه وسلم وتقبيله
وذكره في مراتب اهل العلم والصلحاء **كقول البوصيري**

طوبى لمنتشق منه وملتثم

وقوله اوليتم البركات باصقاع كانت حياء من مشيها الصحراء
وقد قال في الشفا وقد رأى ابن عمر رضي الله عنه واضعا يده على
مقعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم وضعها على وجهه ثم قال في الشفا
مشيرا الى تعظيم الحرمين بالتقبيل والتمسح باثارهما وجدير
لمواطن عمرت بالوحي والتنزيل وتردد بها جبريل وميكائيل

دار

قف
الاتباع اولى من الابتداع
وان حسن

Copyright © King Saud University